



21 شباط/ فبراير، دبي، الإمارات العربية المتحدة - وسط تفاقم حالة الطوارئ الصحية، سيتولى مركز الإمدادات اللوجستية التابع لمنظمة الصحة العالمية في دبي، بالمشاركة مع المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي، إيصال إمداداتٍ صحية بالغة الأهمية تزيد قيمتها على 1.7 مليون دولار أمريكي إلى قطاع غزة.

ويجري تسليم ما مجموعه 80 طنًا مترياً من الأدوية المنقذة للحياة، ومنها الأنسولين، من خلال جسر جوي مؤقت بين الإمارات العربية المتحدة ومصر. ومن المتوقع أن تتولى عدة عمليات نقلٍ جويٍّ متناوبةٍ تسليم الإمدادات التي ستدعم نحو مليوني شخص في قطاع غزة.

وقالت الدكتورة حنان حسن بلخي، المديرية الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط: «يُمكِّدُ مركزُ الإمدادات اللوجستية التابع للمنظمة في دبي شريان الحياة للبلدان المتضررة من الطوارئ الصحية في جميع أنحاء إقليم المنظمة لشرق المتوسط وخارجه. ومع توالي فصول الأزمة الصحية في قطاع غزة وتصاعد وتيرة الأعمال العدائية في رفح، باتت هذه الأدوية بالغة الأهمية للأشخاص الذين فُرضت قيودٌ شديدةٌ على حصولهم على الرعاية الطبية بسبب نقص الإمدادات الذي يعاني منه النظام الصحي بأسره».

وأضافت الدكتورة حنان بلخي: «تُعربُ منظمة الصحة العالمية عن عرفانها للدعم المُقدّم من المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي، وحكومة دبي، وحكومة الإمارات العربية المتحدة، لإيصال الإمدادات المنقذة للحياة إلى السكان الأكثر ضعفاً في العالم في وقتٍ هم في أشد الحاجة فيه إلى تلك الإمدادات».

وقد ارتفع عدد سكان رفح خمسة أمثال إلى 1.5 مليون نسمة حيث يضم الآن نصف النازحين من غزة. ولما يزال عدد أكبر من الأسر يصل إلى رفح مع اشتداد العنف في جنوب قطاع غزة.

وقال الدكتور جيوسيبي سابا، المدير التنفيذي للمدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي: «منذ عام 2018، ظلّ مركز الإمدادات

اللوجستية في المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي في طليعة جهود الاستجابة الإنسانية التي تبذلها منظمة الصحة العالمية، إن تولى المركز إرسال الإمدادات الصحية الإنسانية إلى ما يزيد على 100 مليون شخص. وقد بدأ تنسيقنا للاستجابة لحالة الطوارئ الإنسانية في غزة في تشرين الأول/أكتوبر. واليوم، نواصل التنسيق الوثيق مع المنظمة وجميع شركائنا لتلبية الاحتياجات الملحة للمساعدات الصحية الإنسانية في غزة من خلال الجسر الجوي المستمر وأربع عمليات نقل جوي إضافية على الأقل».

وقد دمت المنظمة، من خلال مركز الإمدادات اللوجستية التابع لها في دبي، أدوية كافية للوصول إلى أكثر من مليون شخص في غزة منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023. ومع ذلك، لا تزال الاحتياجات في ازدياد، ولما يزال منع دخول المعونات الإنسانية يعوق إيصال الإمدادات.

وقد وصلت المنظمة لتقديم الإمدادات الطبية الحيوية ودعم الخدمات الصحية في غزة، واجتياز العقبات اللوجستية والأمنية المعقدة لعمل ذلك. غير أن الاحتياجات تتجاوز المساعدات بكثير، ويعد استمرار تسليم الإمدادات الصحية من مصر إلى جنوب قطاع غزة عاملاً أساسياً للعمليات الجارية التي تضطلع بها المنظمة للتصدي لحالات النقص الحاد في الأدوية وتعزيز النظام الصحي المتدهور.

Monday 29th of April 2024 01:41:14 PM